

07- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - [00:00:38](#)

بارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم فيها للعلم النافع شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول هل يجوز الرشوة لاجل ان اخلص معاملة لي تعطلت مدة كثيرة - [00:00:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الرشوة محرمة ومن كبائر الذنوب وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش - [00:01:19](#)

وذلك لما يترتب على الرشوة من المفساد فهي اولاً من كبائر الذنوب وفيها تعرض لغضب الله عز وجل والطرد والابعاد عن رحمته وثانياً ان فيها اضاعه الحقوق واعانة على الظلم والعدوان - [00:01:44](#)

وثالثاً ان فيها ظلماً للنفس لان الراشي ظلم نفسه في بدر المال لاجل ان يأخذ ما لا يستحق والمرتشي ظلم نفسه باكل المال بالباطل ولانها سبب بفساد المجتمع وانعدام الامانة - [00:02:10](#)

وتعطل المصالح وتأخر الاعمال بحيث لا يتم انجازها الا بالرشوة لا بمقتضى الواجب الوظيفي والرشوة هي بذل المال للتوصل لامر محرم بان يبذلها ليدعي امرا ليس له او ما لا يستحقه - [00:02:37](#)

او ان يدفع الرشوة لاجل ان نسقط امرا واجبا عليه فكل هذا يدخل في الرشوة واما كون المعاملة تتعطل بامكانه ان يرفع الامر الى من فوقه من المسؤولين لاجل ان يعالجوا الموضوع - [00:03:06](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول ما صحة حديث تلقين الميت بعد دفنه بان يقال له يا فلان قل لا اله الا الله ثلاث مرات - [00:03:29](#)

يا فلان قل ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم هذا الحديث حديث التلقين لا يصح ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو حديث - [00:03:41](#)

موضوع مكذوب وايضا هو مخالف للنصوص الشرعية التي تدل على ان الاموات لا يسمعون الا ما ورد به النص من سماع الميت النعال اذا تولى اصحابه عنه ولان الميت قد انقطع عمله بموته - [00:03:58](#)

فكيف يؤمر بان يتعبد لله عز وجل بعد موته ورابعا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم امته ان يستغفروا للاموات بعد الفراغ من دفنهم وان يسألوا لهم التثبيت ولو كان التلقين - [00:04:24](#)

امرا مشروعاً بينه النبي صلى الله عليه وسلم لامته اما بقوله واما بفعله فلما لم يفعل دل ذلك على ان هذا ليس من الامور المشروعة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا سائل يقول نسمع من يوصينا بالاستعداد للموت. لكن كيف يكون الاستعداد الموت

الاستعداد للموت يكون اولاً بالتوبة من الذنوب والمعاصي والخروج من مظالم العباد بان يؤدي الحقوق الى اصحابها وان يستحلهم
وثانياً بالكثارة من الاعمال الصالحة لان الاعمال الصالحة هي التي تنفع العبد - 00:05:10

عند الله عز وجل كما قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً ولهذا يخطئ بعض الوعاظ
حينما يعظون الناس ويذكرونهم ولكنهم - 00:05:35

لا يحثونهم على العمل الصالح فكون الناس يتأثرون ويبكون ولكنهم لا يعملون عملاً صالحاً هذا لا فائدة منه الذي ينبغي للواعظ اذا
وعظ الناس وذكرهم ان يحثهم على العمل الصالح - 00:05:57

بانه هو الذي سينفعهم اما التأثير والبكاء فهذا قد يحصل مدة من الزمن ثم يزول لكن العمل الصالح هو الذي يبقى وينتفع به الانسان
في حياته وبعد مماته احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضاً هذا آسائل يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن

يموت بعرق الجبين - 00:06:18

معنا هذا الحديث ان المؤمن يشدد عليه عند النزاع عند الموت فهو كناية عن الشدة والمشقة التي يلقاها المؤمن عند الموت وسكراته
تطهيرا له من الذنوب وهو ايضاً كناية عن كد المؤمن - 00:06:48

وعمله وكدحه في طلب الرزق الحلال بحيث انه يضيق على نفسه في العبادة حتى يأتيه الموت لقد خلقنا الانسان في كبد وعلى هذا
يكون الحديث في صفة الحال التي يفاجئ الموت - 00:07:12

فيها المؤمن وهناك معنى ثالث للحديث وهو ان المؤمن يموت وهو في حياء وخجل من الله عز وجل والعادة ان من كان فيه حياء
وخجل انه يعرق هذه ثلاثة معان - 00:07:37

في قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين المعنى الاول ان المؤمن يشدد عليه عند النزاع عند الموت وعليه
فيكون الحديث في صفتي موت المؤمن وشدها والمعنى الثاني انه كناية عن كده - 00:08:01

وكدحه وعمله في طلب الرزق الحلال فيكون الحديث في صفة الحال التي يفاجئه الموت وهو عليها والمعنى الثالث ان المؤمن في
حيائه وخجله من الله يموت بعرق الجبين اي انه يعرق - 00:08:25

جبينه عند موته حياء وخجلاً من الله تعالى. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول ما حكم ما يفعله بعض
المؤمنين من انه اذا اصابت الامام بحة في حلقة فان المأموم - 00:08:47

تتحنج هذا العمل لا اصل له ويترتب عليه مفسد منها ان فيه احراجاً للامام وثانياً ان فيه عبثاً بلا فائدة وثالثاً ان بعض العلماء يرى انه
اذا بان حرفان من غير حاجة - 00:09:02

بطلت صلاته وعلى هذا فلا ينبغي للمأموم اذا حصل الامام مثل هذا عن يتحنج ونحو ذلك هل يدع الامام وشأنه احسن الله اليكم
شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول هل العقيقة عن المولود واجبة؟ وهل يجوز ان اذبح بعيراً عقيقة لاولادي الذين لم -

00:09:28

عنهم العقيقة عن المولود سنة مؤكدة ينبغي للمؤمن الا يدعها فاذا رزقه الله عز وجل باولاد فينبغي ان يعق عنهم عن الغلام شاتان وعن
الجارية شاة والمخاطب بها هو الاب - 00:09:59

ولا يجزئ ان يذبح بعيراً عن اولاده لانه لا يجزئ فيها شرك في دم فلو اراد ان يعق عن ذكرين او ثلاثة من اولاده وذبح بعيراً على انه
عن سبعة - 00:10:24

فان ذلك لا يجزئ بما تقدم من ان العقيقة لا يجزئ فيها شرك في دم لانها فكاك وليست كاللاضحية احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله
فيكم. ايضاً هذا سائل يقول هل هناك دليل ثابت - 00:10:44

على مشروعية التطوع بالطواف بالبيت نعم قد جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بهذا
البيت اسبوعاً احصاه اتمه واكمله كان كعتق رقبة - 00:11:03

وجاء في حديث اخر ان الطائف لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط عنه بها خطيئة وكتبت له حسنة ومما يؤيد هذا حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:11:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عدي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه اية ساعة شاء من ليل او نهار فهذا الحديث يدل على - [00:11:46](#)

فضل الطواف ومشروعيته احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. اذا هذا سائل يقول من فاته شيء من تكبيرات الجنازة فكيف يقضيها المسبوق الذي فاته شيء من تكبيرات صلاة الجنازة - [00:12:05](#)

لا يخلو من حليب الحالة الاولى ان يخشى رفع الجنازة او ان ترفع بالفعل فحينئذ فهو مخير بين متابعة التكبير على التوالي اي ان يكبر متواليا وبين ان يسلم مع الامام - [00:12:23](#)

ويسقط عنه ما بقي من التكبير ووجه ذلك ان الفرض قد سقط بفعل الامام ومن معه من المأمومين فتكون صلاته نفلا والنفل يجوز قطعه هذا هو المشهور من مذهب الامام احمد - [00:12:44](#)

رحمه الله وقيل انه يقضيها على صفتها ولو خشي ان ترفع في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما اخفאתكم فاتموا وهذا القول اصح والحال الثاني ان يتمكن - [00:13:06](#)

من قضاء ما فاته من التكبير قبل رفعها فيقضيها على صفتها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول اسمع كثيرا بكلمة السلف الصالح. فما المراد بهذه الكلمة - [00:13:26](#)

اه كلمة السلف تطلق على معنيين الاول السلف زمانا والمعنى الثاني السلف منهجا وطريقة فاما الاول وهو السلف زمانا فالمراد بذلك القرون المفضلة من الصحابة والتابعين وتابعيهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:13:47](#)

المراد بالسلف هنا هم القرون المفضلة واما الثاني وهم السلف منهجا وطريقة المراد بذلك كل من كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه - [00:14:21](#)

عقيدة وعبادة ومنهج فانه اذا تمسك بهديهم فانه يكون من السلف منهجا وطريقة بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم اذا هذا سائل يقول اذا اجتمعت قبور متعددة فهل يصح ان يصلي عليها صلاة واحدة؟ اذا اجتمعت - [00:14:38](#)

قبور متعددة فلا يخلو من حالين الحالة الاولى ان تكون القبور مما يلي القبلة الجنائز لا يصح ان يصلي عليها صلاة واحدة والحال الثانية ان تكون القبور عن يمينه وعن شماله - [00:15:03](#)

لا مما يلي القبلة فلكل قبر حكمه بمعنى انه يصلي على كل قبر ويكرر الصلاة بعدد القبور لان من شرط صحة الصلاة على القبر ان يكون القبر بين يديه فاذا لم يكن القبر بين يديه - [00:15:22](#)

فلا تصح الصلاة اذا هذا سائل يقول ما حكم زيادة الانسان في السلعة حال المساومة وقد لا تكون نيته الشراء اذا كانت نيته الشراء وصار يزيد في السلعة فهذا لا حرج - [00:15:42](#)

واما اذا لم تكن نيته الشراء فانه يعتبر من النجس وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجس فقال لا تناجشوا والنش هو ان يزيد في السلعة من لا يريد الشراء - [00:16:01](#)

وانما يريد ان ينفع البائع او ان يضر بالمشتري او هما معا او ان يكون ذلك عبثا قال اهل العلم رحمهم الله ومن النجس قول بائع اعطيت فيها كذا وهو كاذب - [00:16:17](#)

والحكم في النجس انه متى تبين للمشتري ان هناك ندشا فانه يخير بين فسخ البيع واخذ ما دفع وبين امضاء البيع ويحط عنه ما زيد عليه فمثلا لو اشترى سيارة بمائة الف - [00:16:41](#)

ثم تبين ان فيها نتشا فهو مخير بين ان يفسخ البيع وان يأخذ المئة التي دفعها وبين ان يمضي البيع ويحط عنه اي ينقص عنه ما زيد عليه بعشرة الاف او خمسة الاف - [00:17:03](#)

حسب الزيادة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد
تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - [00:17:23](#)
عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم
في هذه الحلقة التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا اه جميعا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح ونفقهنا في دينه وان يعلمنا ما
ينفعنا - [00:17:36](#)

فانا بما علمنا لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر برنامج الواتساب على الرقم صفر واحد واحد
اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكرا لكم ايها الكرام نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:57](#)
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ
وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:14](#)